تنصبا كالاسم نحو لن اضرب ولن اقوم فينبغي ما اثبتناه من التنفيس والتغيير
تابيد النفي ولا تاكيده خلافا للزمخشري في الاول في الانموذج وفي الثاني
في كشافه وليس اصلها لا فابدلت الالف نونا خلافا للفراء ولا لا ان فحذفت
الهمزة تخفيفا والالف للساكنين خلافا للخليل والكسائي تنبيهات
الاول الجمهور على جواز تقديم معمول معمولها عليها نحو زيدا لن اضرب
وبه استدل سيبويه على بساطتها ومنع ذلك الاخفش الصغير الثاني
تاتي لن للدعاء كما اتت لا لذلك ووافقه جماعة منهم ابن السراج وابن
عصفور ومن ذلك قوله لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت لكم خالدا خلود
الجبال واما قوله لن اكون ظهيرا للمجرمين فقيل ليس منه لان فعل الدعاء
لا يسند الى المتكلم بل الى المخاطب او الغائب ويرده قوله ثم لا زلت لكم
الثالث زعم بعضهم انها قد تجزم كقوله فلن يحل للعينين
بعدك منظر وقوله لن يخب الان من رجائك من حرك من دون بابك الحلقة
والاول محتمل للاجتزاء بالفتحة عن الالف للضرورة انتهى واما كي فعلى
ثلاثة اوجه احدها ان تكون اسما مختصرا من كيف كقوله كي تجنحون
الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم الثاني بمنزلة لام
التعليل معنى وعملا وهي الداخلة على ما الاستفهامية في قولهم في السؤال
عن العلة كيمه وعلى ما المصدرية كما في قوله اذا انت لم تنفع فضر فانما كيمه بمعنى لمه
يرجى الفتى كيما يضر وينفع وقيل ما كافة وعلى ان المصدرية مضمرة نحو
جئتك كي تكرمني اذا قدرت النصب بان ولا يجوز اظهارها بعدها واما
قوله كيما ان تغر وتخدعا فضرورة الثالث ان تكون بمنزلة ان
المصدرية معنى وعملا وذلك مراد الناظم ويتعين ذلك في الواقعة بعد
اللام وليس بعدها ان كما في نحو لكيلا تاسوا ولا يجوز ان تكون حرف جر
لدخول حرف الجر عليها فان وقع بعدها ان كقوله اردت لكيما ان تطير فالاظهر
بقربتي احتمل ان تكون مصدرية موكدة بان وان تكون تعليلية موكدة
للام ويتعين هذا الثاني بامور لا وان لزم الفصل بان ولو جعلت

موكدة

موكدة لكي لكان في حيز الناصبة فيلزم تقدم الفرع على الاصل الثاني
ان كان اصل ما بعدها لا يكون موكدا لها الثالث ان ان رفعت الفعل فهي حينئذ
ان تكون العاملة ويجوز الامران في نحو جئتك كي تفعل في كي لا يكون دولة
فان جعلتها جارة كانت ان مقدرة بعدها وان جعلتها ناصبة كانت اللام
مقدرة قبلها تنبيهات الاول ما سبق من ان كي تكون حرف جر
ومصدرية هو مذهب سيبويه وجمهور البصريين وذهب الكوفيون الى
انها ناصبة للفعل دائما وتاولوا كيمه على تقدير كي تفعل ماذا ويلزمهم
كثرة الحذف واخراج ما الاستفهامية عن الصدر وحذف الفها في غير
الجر وحذف الفعل المنصوب مع بقاء عامل النصب وكل ذلك لم يثبت ومما
يرد قولهم قوله فاوقدت ناري كي ليبصر ضوءها وقوله كي لتقضيني
رقية ما وعدتني غير مختلس لان لام الجر لا تفصل بين الفعل وناصبه
وذهب قوم الى انها حرف جر دائما ونقل عن الاخفش الثاني اجاز
الكسائي تقديم معمول معمولها عليها نحو جئتك النحو كي اتعلم ومنعه
الجمهور الثالث اذا فصل بين كي والفعل لم يبطل عملها خلافا
للكسائي نحو جئتك كي فيك ارغب والكسائي يجيزه بالرفع لا بالنصب
وقيل والصحيح ان الفصل بينها وبين الفعل لا يجوز في الاختيار الرابع
زعم الفارسي ان اصل كما في قوله وطرفك اما جئتنا فاحبسنه كما
يحسبوا ان الهوى حيث تنظر كيما فحذفت الياء ونصب بها وذهب الم
الى انها كاف التشبيه كفت وادخلها معنى التعليل فنصبت وذلك قليل
وقد جاء الفعل بعدها مرفوعا في قوله لا تشتم الناس كما لا تشتم الخامس
اذا قيل جئت لتكرمني فالنصب بان مضمرة وجوز ابو سعيد كون المضمر
كي والاول اولى لان ان امكن في عمل النصب من غيرها فهي اقوى على التجوز
فيها بان تعمل مضمرة انتهى كذا بان اي من نواصب المضارع ان المصدرية نحو
وان تصوموا والتي اصح ان يقع لا بعد علم اي ونحوه من افعال اليقين
فانها لا تنصبه لانها المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان نحو

Copyright © King Saud University